

شعرا

# دقائق حائرة

نجاه قطب

الطبعة الأولى

الكتاب : دقات حائرة

المؤلف : نجات قطب

تصنيف الكتاب : شعر

تصميم وإخراج : أحمد عبد الحليم

المقاس ٢٠ × ١٤

رقم الإيداع : ٢٠١٥ / ٢٥٨١٥

التقييم الدولي : 9 - 149 - 776 - 977 - 978

## دار يسطرون



طباعة وتوزيع الكتب فى جميع أنحاء العالم

المكتبة والمطبعة : ٣ ش صفوت - محطة المطبعة

شارع الملك فيصل - الجيزة

جمهورية مصر العربية

٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢ - ٠١٢٢٩٣٠٠٠٢٩

مدير الإنتاج : أحمد عبد الحليم

المدير العام : أحمد فؤاد الهادى

رئيس مجلس الإدارة : عماد سالم

بريد إلكترونى : [yastoron@gmail.com](mailto:yastoron@gmail.com)

موقعنا على الفيس بوك : مؤسسة يسطرون لطباعة وتوزيع الكتب

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

# الإهداء

إلى أرواح غائبة  
بالقلوب حاضرة  
أهديهم دفقات حائرة

نجاة قطب



## أحببني رجل

أحبني رجل غير كل الرجال  
أناقة جنون وذكاء  
كل ملامحه تنبض رجوله وكبرياء  
تتسابق الزهور لتتطق اسمه  
ليفوح عبيره في الأرجاء  
شعره الاسمر على اطرافه الليل  
يداعبني ويؤنسنى كل مساء  
بين يديه الأمان والاطمئنان

فى عينيه الحب والحنان  
أيا حياتى وتاج عمرى المصون  
بك وحدك ينبض قلبى الحنون  
لك وحدك يهتف عالمى المكنون  
ولك وحدك يفيض نهرى المجنون  
فأنا لم يفتنى رجل سواك  
معك اعتليت الشواطئ الثائرة

بنار حبك

وتحت سراديب روحك استوطن قلبى  
غزلتك قصيدة تخرج من شفتى  
لشفتيك

لحناً تطرب له حنايا الفؤاد

فكيف لا أسلمك مفاتيح حصونى

وأرخبى لك عنائى

وأنت من ملكت روحى وزمامى

# اختارتك أنت

أنا أنثى قلبى

وإحساسى

وطن محرم

على غيرك

فلك أنبض

وبك أعيش

ولاجل عينيك

أحاكى النجوم

رافقت القمر  
في ليالى الشتاء  
وها أنا أمضى إليك  
كل يوم عاشقه  
تشمّل من حدائق هواك  
فقد أصبحت أسيره  
أعتكف في محراب العشق  
لا اطلب سواك  
لو خيروني بين نبضاتي وبينك  
لاخترتك أنت  
لو خيروني بين أنفاسي وبينك  
لاخترتك أنت

يامن سكن روحى وبين جوانحى  
يامن ملكت قلبى و كامل جوارحى

أهديك قلبا

لم يعرف طعم السعاده يوما

إلا بقربك

وأهديك روحا لاتسمو

إلا بحبك

## أرجوك كفى

أنت الذى كسرت كاسات الوفا  
وكسرت بين جوانبي كل الضلوع  
فمحوت كل براءة كانت لنا  
أطفأت من أحلامنا كل الشموع  
أرجوك لا ترتد ثوب الدموع  
فالدمع دوما لا يعجل بالرجوع  
كنت تقول : بأنك لا ترضى  
حبا سوايا ولن تخون سنيى

صدقتك وغرست بين جوانبي

حبا يدوم على مدار قرون

لكنك خنت

فقلت بلوعة : قد مات حبك

في الفؤاد فحون

الآن.. رغم الجرح والآهات

سأحاول السلوان يا ذكريات

سأحطم الاشواق دون هواده

وأمزق الأفكار في أوقاتي

ماعدت أرغب في الرجوع لطالما

ماعدت أنت النور في ظلماتي

قد كان حبك يحتوييني عندما

كانت يداك مرافئ الخطوات  
واليوم أصبح كل شيء باطلا  
فلتركني كي أستعيد حياتي

## اقهرنی

اقهرنی. دمرنی. حطمنی. إنی ثابت

ستجدنی ثابت

مهما اهتزت عروش

وازداد صمت الجیوش

فإنی ثابت

نعم یملؤنی الحقد والغل

أبی وأخی رهن السجون

لكن أبداً أبداً قوای لن تخور

إني ثابت كالجبل الراسخ  
وصمت الصخور  
وأبدا عزيمة أبدا لن تخور  
عيشوا بأرضي  
دمروا حرقوا حطموا  
لكن أبداً أرضي لن تبور  
من دمانا نهلت وارتوت  
وبشهادتنا ستفور  
تنبت الزرع والكرم والزهور  
أبداً أبداً أرضي لن تبور  
كما ورد في القرآن  
والإنجيل والزبور  
أنها أرض العدالة

والحب والنور  
إنها أرض فنائكم وسحقكم  
إذا القيامة تدور  
اقهرني. دمرني حطمني  
إني ثابت كالجبل الراسخ  
وصمت الصخور

إلى متى

ماتت أمانى القرب

مات الاقتراب

أوطاننا وهمومنا

بين الشعاب

الحلم أصبح

كالماء في قلب السراب

وطن يباع

حلم ضاع

قمر تناثر بين الضباع  
الخوف يعصف بالكلام  
والسكوت والوداع  
والموت دوما بيننا  
فى كل ثانیه نموت من الضياع  
أرى التأم والتبعثر بيننا  
فوق الشراع  
تاهت مراكبنا بعمق البحر  
وصار الخوف فينا للنخاع  
أنا من تلفح بالعراء  
وطنى يضيق  
أمتى مصلوبة باللا آراء

شعب يرجو الستر  
أم تلملم في جرحها  
أطفالها فقدوا حنان الأوفياء  
طفل حن عليه الموج  
وألقاه على شاطئ العراء  
إلى متى . سيظل  
هذا الجرح يترف  
والطريق بنا يضيق  
كل الأمانى عندنا باتت  
لنا وهماً وأطياف  
وضيق  
إلى متى سنظل

نحلم ثم نحلم.

ولا نفيق

## إليك وحدك

إلى سيدي حبي... وكل أعيادي  
إلى غدي وأمسي... ويوم ميلادي  
إلى أغلى ناسي... وتاج أفراحي

إليك وحدك أقول

كل عام وأنت حبيبي

سأقولها والألم يملأ عيني

سأقولها والألم يمزق قلبي

سأقولها والشوق يذبني

عام مضى وعام وعام

وأنا أحبك في الدقيقة

ألف عام

يا كوكبي الوردى يانجماً

تدثر بالغمام

قد مر عام تلو عام

وأنا أفكر فيك

أرحل إليك

أسبح فيك حد الانعدام

فأحب أنت

والعشق أنت

والشوق أنت

وكل ما يحويه الغرام  
قد مر عام والشوق في عيني  
مرتجف كأجنحة الحمام  
قد مر عام تلو عام  
ودفاتر الشوق العتيقة  
تتروى حتى نعلمها الكلام  
أيها البعيد.. تبكي رائحة  
الليل بدونك ....  
وبدون كلام .....

# أيا امرأة

ما أجمل عينيك

حين يغفو فيها المساء

تصبحين في لحظة أميرة النساء

أقف أمامك وقفة الأطفال الأشقياء

فأنت حبيبة دائي والدواء

في عينيك لؤم الثعالب

طهر الأنبياء

لسعة شفتيك

مزيج من الثورة والحياء  
طفلة وصفك  
لابدء فيه ولا انتهاء  
أيا امرأة تنطق على لسانها  
ملائكة السماء  
أيا امرأة أضأت في الروح  
عواطف ظلماء  
كوتنى بنارها وقالت  
من الكى يأتى الشفاء  
أدخلتنى جنتها فى الحب  
فكنت أول الشهداء  
قبلتنى فانتظرت المزيد منها

فقال لا نملك في الحب ما نشاء

يافتى كن قنوعا

فالقناعة كنز الضعفاء

ماكرة الهمسات

جريئة اللمسات

تستفزيني وتختبئ

خلف العبارات

صرحى ولو بالنظرات

كل شئ يجذبني

سكرة عينيك

عشوائية الشامات

آه لو عرفت كم يتعذب الليل

ليلد النجمات

أه لو عرفتِ كم يحترق النجم

في شجن النيات

لعرفتِ عذابي الذي تخطى

كل العذابات

في حب امرأة تمد يدها

وحبها آخر المتسحيلات

## أبيها المشرقي

رفقا مانت

بقاسٍ لا تجرح

ولا تصب

قلبي وأحاساسي

احفظني في قلبك

فأنا زهرة الوادي

أحببتك يارجلا

رضيت هفواتك

كم مره سمحت

ونسيت زلاتك

تنازلت عن حقي

وقبلت أهاناتك

عاشقة أنا

يارجلا لكل نظراتك

أحتاجك بحياتي

لتنير ظلماتي

فلا تقسُ علي

وتزيد آهاتي

أيها الشرقي

أنت سر حياتي

أنت من ملكت عقلي  
وقلبي وكل ذاتي  
أنت الزمن الماضي  
والحاضر والآتي  
أنت ألى وضحكاتي  
أنت حروف قصيدتي  
وأبياتي  
ربما لاتعلم كم أحبك  
ولكن أعلم أنك كل ذاتي.  
أيها الشرقى  
رفقا بذاتي

## خذلتك يا قلبي

خذلتك يا قلبي  
تركك ليأس عنيد  
في اختناق الهمس  
واحتراق الشوق  
في الفجر الوليد  
واكتئاب النفس  
الأفكار والطغيان  
والممل الشديد

ما بين حزنك  
ويأسك  
تنصهر المعادن  
والجليد  
وكأن الحزن عشقك  
من سنين  
مرارة وجمع  
نزف وأنين  
يمد جذوره  
في قسوة  
نحو السعادة  
والحنين

حفرت نهر الحزن  
في وجدانك  
وبنيت أهرام المرارة  
في شريانك  
تركتك دوما  
تصارع وحدتك  
ما بين جمر الآه  
والحرمان  
تركتك يا قلب  
تستسلم  
لتجاعيد السنين  
ليضيع العمر

وميراث الحنين  
أرائى الآن يادنياى  
وحدى  
سمير الليل  
راعى الذكريات  
أضعت العمر  
أدميت القلب  
فى دروب وحنايا  
ومتاهات

## دونك لاختيار

سأجعل منك حلمي

وعالمي الجميل

وسأقتحم من أجلك

أنت المستحيل

ولن يكون سواك

وبداخلي بديل

فأنت عشقي ونبض حبي

الأول والأخير

سأكتب وأتحدى  
كل الكلمات  
وأبتكر أجمدية عشق  
لكل العاشقات  
ليتعلم منها كيف  
يكون الحب والعشق  
والهمسات  
وسأجعل تاريخ حبنا  
في كل السجلات  
فليس بيدى أى خيار  
إلا أن ابقى غريقه  
في الهوى

عاشقه لعينيك حد الانهيار

فلا فرار من الحب

ولا جدوى من أى قرار

إن كان العمر أنت

والميلاد

قدرى وأيامى والأعياد

فكيف اختار

ودونك لا خيار

سأعلن ثوراتى

وتدوى صيحاتى

أنى أحبك

ودونك لا خيار

رفقا

رفقا سیدی رفقا

فأنا بعطر أنفاسك

اتبعثر

عشقتك تملكنی

وسیطر

سری بکیانی

وتجبر

أضرمت نار شریانی

في الأعماق

تتفجر

وأنا بعضي وقلبي

ما زال أخضر

وأنت في وريدي

تكبر وتكبر

عشقتك وسكنت القلب

نعم ولم أفكر

كبرت أحلامي

وفي الليل

تسهر

أتمنى رضاك واتقرب

بالورده والغصن

الأخضر

أنسى كل الدنيا

أقدر

لن أسلو حبك

لن أقدر

أكتب أشعاري

وأتصبر

مع الأحلام

أسهر وأفكر

وبلهفة شوقى لك

بالحنين أتعطر

## سیدھی

لك ماشئت من الحنان

لك عطرى انشره

أرجاء المكان

لك حبی وعشقی

نبضاً بالشريان

لك كلماتی التي تذوب

وتملأ الكيان والوجدان

لكن .... حذار

إن تظن أنى مثل من قابلتهن

من بنات حواء

أصدق وأفرح بأى كلام

من مغرور وادعاء

وأنى أذوب وأتوه

بكلمات غزل بسخاء

حذار سيدى

حذار من عقب عطورى المسائية

أوراقى دفاترى القديمة المنسيه

ذكرياتى حكاياتى القديمة الملقية

حذار

من بركانى الكامن

خلف جدار ضعفى  
من بحرى الهادئ  
يوم يلقي رداءه عن نفسى  
سيدى.... حذار  
إلا عزتى حذار أن تمسها ب  
أفكار شيطان فى الخلاء  
فكياى بنيته منذ الصغر  
بناية شموخ وكبرياء  
أنا ياسيدة  
أعشق الصدق وصادقه  
بأحاسيسى وأنتمى للوفاء  
لدى عقل كان لى دائما مفكرا

مدركا نعمه كله دهاء  
لن أكون أبدا ضعيفة لك  
أو لحب خان يو ما عهد الوفاء

## ضاع العجب

ضاع الحب

تاقت الأحلام

سجل يازمن عنى كل الآلام

اكتبى ياأيام عنى كل الكلمات

دوى الهمسات وكل الذكريات

لقد سقط عن جسدى الجدار

وتلاعبت بجنايا كل الأوتار

وعزفت على نفسى

بقوة شديدة الإعصار

لحناً مرأً مؤلماً

شديد الإصرار

زلزل ما استوطن

وسكن بكل إهمار

اشتد وتمادى

ولم أكن أعلم أنها الأقدار

صار لألمى أنين أسمعته

على مدى الأعمار

أنين به طنين

تثن به نفسى فى انهيار

أنين يمزقنى

ينهشني بكل إصرار

ضاع الحب

تاقت الأحلام والأفكار

وأسدل الستار على قلب

حطمه الانكسار

أصبحت بالحب عليلة

وحبي هو كل غلطي

أيا أطباء الزمان اغيثوني

ألا دواء لعلتي

## هُنَى الْقَلْبِ

عينك قدرى وعنوانى  
مرسوم اسمى وزمانى  
ترسو على شطآن عينيك  
سفينة أحلامى  
أحلام مازالت بوجدانى  
عَشقت طبعك الروحانى  
تتحدث فتسعد أذهانى  
والقلب يخفق فتزید

نبض الآه فى شربانى  
كم كنت أخشى أن يكون ربما  
لأتذكر حبيبى عنوانى  
سمعت صوتك لم أكن أصدق  
الحياة تبسمت  
الخوف فر وكل أحزاني مضت  
وفرحت مثل الطير  
من لى سوى عينيك حين أراهما  
أنسى هموم العمر والحرمان  
وأغار من عيني اذا نظرت لك  
ومن النسيم ورقة الألحان  
يامنى القلب الذى أعطيته

أَمْلاً يَدُومَ عَلَيَّ مَدَى الْأَزْمَانِ

هَلْ لِي سِوَى عَيْنَيْكَ

فِي الْأَكْوَانِ؟!

## قال لى

حين عرفتك

قلت لنفسي

من أين أتيت بهذا الحسن

بهذا السحر

بل كيف دخلت سرايى

وكسرت داخل أوردتى

أوهام الفكر

دعيني أسافر فى وجنتيك

وأعبر كل حدود الامم

وأعلم أن الطريق إليك

بهمس شفاك

كجرة قلم

اقتربى منى ضميني

ذوبى فى غابة أنفاسى

ودعيني أنشد قافية

تسكن معبد إحساسى

تدور النساء وتبحث عنى

فأهرب كرها وآت إليك

وحين أخاطب منهن أحدا

يكون حديثى عن مقلتيك

سلاما سلاما فهل تعلمين

بأني أحبك حبا عميقا

وأنتك نبضى وأنتك دمي

وفي مقلتيك عرفت الطريق

هو الحزن يسكن في أضلعي

ويحفر كل حروف الأنين

وعيناي تغرق في أدمعي

فهل تمسحين دموع السنين

فقلت له

أحبك يا شاعري

وأعشق فيك دروب الهلاك

قال: أراك ترانيم وجد

ونسمة فجر وروح ملاك

## قلادة شرفه

قال لى : أتسائل دوما  
كيف تحملت الصبر  
على صحبة رجل مثلى  
يزرع فى عمق الإحساس  
جروحاً ويخاف الصبر  
يحتاج قروناً كى يتسلق  
فوق ضفائر أفكارك  
ويفك طلاسـم ألغازك

من أين أتيت بهذا الفكر؟  
من أى الكليات تخرجت ؟  
كيف بنيتَ أهرام  
العفة والأخلاق ؟  
من أعطاك قلادة  
شرف في الإحساس  
كيف تورط بصحبة رجل  
مثلى همجى الأفكار  
مجنون يستهتر دوماً بالأخطار  
ويجب كثيرا أن يسبح ضد التيار  
لكن حين يخلق في عينيك  
يداعبه عقب الأمواج

وتلاطمه آهة الصخرات  
من علمك قوانين الحب  
ودستور النظرات ؟  
فأنا حين أكون أمامك  
أشعر أني تلميذ يتلعثم  
في نطق الكلمات  
أحببتك حين عرفت الغيرة  
كيف تخربش في الوجدان  
فوق جبين الأغصان  
يا أملى يا آية كل الأكوان  
قلت له: أنت الشامخ في البنيان  
ياسحر بدر بدا في ثوب إنسان

أشعلت في الجوى وصرت إدمان

ترمي بقلبك بين يدي

وأكون للوفا عنوان

وأقصص جميع حكايات العشق

واكون الأميرة في الأحلام

يا من عرفتك دائما نبع الحنان

مرفأ الإيمان

## كبرياء

أيا حبيب لماذا

لحظة قد غبت عني

أيا حبيب أراك

كنت في الظلمات عيني

غابت الأفراح دوما

تاهت الأفكار مني

كنت في قلبي أمانى

وبأعماقي ضمير

لا تقل لي سوف أنسى  
من ترى ينسى العبير  
أعشق الإخلاص فيك  
أعشق القلب الكبير  
أيها الحبيب كفانا  
قد خلقنا للقاء  
عد لعيني حبيبي  
انتزع منها البكاء  
لم نعد نملك يوماً  
أى أمر في البقاء  
لا تكابر انت تعلم  
ما جناه الكبرياء

## لا تغمض عينك

لا تغمض عينك ولا تقرب

واسمع أقوالى ولا تغضب

لم أسع يوماً لخداعك

بل أعشق روعة إبداعك

فى كل قصيد تكتبه

أو كل محب تلقاه

والقلب العاشق ينتفض

والصمت الحالم يختار

فلتعلم أنك عدواني  
أضمرت النار بشرياني  
أنطقت الآه بأوردتي  
كى تلهو بالعشق وتزهو  
أن صرت تدغدغ وجداني  
أن صرت مراجل أشجاني  
لكنى اليوم أرددها  
أخطأت يافارس أوهامى  
من خان العهد بلاخجل  
صعب أن يبقى بلا ذلل  
فافعل ماشئت ولا تغضب  
ماعدت أسابق أوهامى

واخترت أودع أحلامي

أجتز الذكري بلاملل

ولتبقَ انت كما أنت

تسكن في كل كياني

تلهب أشعارك وجداني

## لماذا الحزن يا محبين

عميق الجرح وعنيد  
واحتراق الشوق والأوجاع  
والأمل البعيد  
واختناق الهمس  
في الفجر الوليد  
تتوغل الآهات في قلبي  
وتتركني إلى يأس عنيد  
قل لي : كيف يستطيع القلب

الصبر في الزمن البليد  
ما بين الحزن واجتياح اليأس  
تنصهر المعادن والجليد  
آه من الوجد الذي  
كم دام يسكن مقلتي  
وجع يسابق في القساوه  
لوعة الهجر وموت الأوفياء  
وكأن الحزن عشقك من سنين  
الجرح يامقلتي إذا أكرمته  
يغتال نبض العاشقين  
ويمد كل جذوره بقسوه  
نحو السعادة والحنين

لا تحزنى يوماً  
لا تستسلمى  
ودعى تجاعيد السنين  
هذه الحياه جميعها  
وبكل ما فيها  
هباء عند رب العالمين

## لن أعطيك مخفرائي

أراود الحب والأشواق ساهرة  
ليلي يورقني والهجر أشقاني  
أشعلت قلبي بنار غير خامدة  
في جوفها الموت أو طغيان بركان  
فالحب فيك عناء قد تملكني  
أنا المحب وأنت الظالم الجاني  
كم من حنين طغى مازلت أحمله  
بين الضلوع وفي أعماق وجداني

أفهار حب جرت ما بين أوردتى  
والقلب يملأ بالآفات شريانى  
انى إحبك رغم القهر أنطقها  
عندى الدليل وشعرى هو برهانى  
أموت شوقاً وأنت الخل تنسانى  
ومن لهيب الجفا أحرقت بستانى  
سأرحل وأركض من ليل اشتياقى  
عندى اليقين بيوم سوف تلقانى  
وتطلب العفو ظناً منك أمنحه  
أعيش ظمأى ولن أعطيك غفرانى

## هاتمت أمانينا

ماتت أمانينا

ماعاد طيري يرفرف

جرحي عميق لم يجد

من يؤنس أو يسعف

لاتقل لي: إنني تركت الحب

مصلوبا على جسر البعاد

أو تركتك بعد ما كنا

نسعد بالوداد

أو تركت الدار  
بعد ما كانت الأحلام  
ما زالت بوجداني  
بأعماق الفؤاد  
وإنما قل: بأن زماننا  
يكفيه أن يحياحب الاقتصاد  
الورده الحمراء  
ماعدات لنا رمزاً نعبر فيه  
عن أشواقنا  
فزماننا مات الحسن فيه  
وانتحر الشوق على ضفاف قلوبنا  
ومحا جميع سماتنا

ماتت أجمل اللحظات

في سفر مرير

ضاعت أمانينا وماتت

موت المروءة والضمير

## متمردة

أجيد العزف على أوتار القلوب

بجروف

أعبر عن عشقي. هيامي أحزاني

للألوف

أكتب ومضاتي همساتي خواطري

دون خوف

لأنظم الشعر في صفوف

ولأأخذني البحور والقوافي

والعروف

همجية نائرة أنا خارجة

عن المؤلف

أخرج وانشر ما في أعماق ذاتي

وكل ما يطوف

ولمن يقرأ له باقات من جميل

الحروف والقطوف

أنظم كلماتي في صفوف

ويقرأها الكثير من الألوفا

لكن إحساسى لا تترجمه اللغات

ولا تكفيه الكلمات

## مدن الأحران

ناديت طيفك حبيبي

قد كان دوما مهجتي وحناني

إني سئمت فكرة الجلوس

وسئمت من نفسي ومن احزاني

ماكنت أعلم أن يوما فراقنا

سيظل ينهش في كياني

فليلي كله أرق وسهد

وآهات تمزق في شرياني

فكم ضاعت سنين العمر منى  
مع الأفكار فى طى الزمان  
آه يانفس فقد أسدلت الستار  
وسقط عن جسدى الجدار  
وتلاعبت بى كل الأوتار  
وعزفت بقوة شديدة الإعصار  
انتظرت كثيرا من الأحلام  
تت فىها مع زمان بلا أمان  
انتظرت وأنا ما بى غير وهم الأيام  
شددت الرحال من شدة الآلام  
سكنت الروح منذ زمن الزمان  
وهاهى الأيام لم تبقى كما كان

وعدت وحدى هائمه شريده  
لزمان عاد بما لا يشتهى من امان  
وجلست وحيده أسكن مدن الأحزان

# امراة شرقية

أنا امراة شرقيه  
إن استباححت قلب رجل  
تسكن فيه  
ولا يشاركها البقيه  
تغتال مملكة حروفه  
وتملك الأجديه  
لتصبح قصائده  
أشعاره

وكلماته المنسيه  
امتلكت رموز حبك  
وكل أحنك السحريه  
أنا الأولى التي ملكت قلبك  
وستبقى الأبدية  
فلا تسألني عن سر غيرتى الجنونية  
وتصرفاتي الطفولية  
وأفعالي الشقيه  
فأنا ياسيدى امرأة شقيه  
استثنائية  
أغار عليك من السمراء  
الشقراء  
ومن كل نساء الكرة الأرضيه

من أنت؟

إليك تهيأت

بدربك مشيت

النجمات حولي تحلق

تشغل بالي

تسهر افكاري

أناجي غيب الشمس

أداعب قمرى

حنينى يسبقنى إليك

من أنت  
حتى تغير حياتي  
تفتح مملكتي  
وتستولي على عرش ذاتي  
تستوطنني  
تستقر في عيوني  
وتغزو حصوني  
تكون سيد أحلامي  
كل أمنياتي  
من أنت  
أساحر أفارس أم ملك  
جاء يحطم أسواري

ويحترق حواجز أسراري

ويحتل قلبي وأفكاري

ويسكن مدن أشعاري

قال لي

أعترف لك

لست ياسيدتي ساحرا

ولافارساً مغوار

يتحدى الأخطار

ولكني لعينيك عاشق

ومقتحم الأسرار

وعليك أغار

أعلن الحرب

على من يقترب من قلبك  
أو حتى يعتلى الأسوار  
لقد أصبحت أنفاسي  
وسكنت أعماقي  
وغزوت كل أجزائي  
صرت هيامي  
وتوغلت بكياني  
سأعلن ثوراتي  
ونداءاتي  
إنني أحبك سيدتي  
وأعشقت وأهواك

## فهر الحدج

يا فخر الحب ومنبعه  
إني ظمآن فاسقيني  
فنبع الحب دواء أنيني  
ما زال بعيني وحنيني  
إني والبعد يؤرقني  
والفكر سهام تكويني  
عاجلت الحب بسلوان  
لكن ما كان ليشفيني

فخيالك دو ما يتبعنى  
كالظل كنبض شرابىنى  
سلوانك صعب يا أملى  
فحنايا القلب تنادىنى  
كم من أميال تفصلنا  
وليال تعبت بظنوى  
لكن مازال بأعماقى  
شئ فى البعد يحاكىنى  
يوما سأعود لألقاك  
يا أملا يسبح بعيونى  
أروى ظمأ نار حنينى  
من نهر الحب  
ليشفينى

## وداعاً زهرة الريحان

وداعاً زهرة الريحان

يكفى أنى استنشقت

من ريحانك الإحساس والأمل

وداعاً رغم أن الحب فى ذاتى

تربع لن تحركه السنون

وداعاً لحب امتلاً به النبض

فى الشرايين

وداعاً لحب سكن الفؤاد

وأغرق النفس

بالحنين

أعطيت قلبي الحس كالألحان

وحفرت نهر الحزن في الوجدان

أنت التي بدلت أنغام السماء

شبحاً يزيل النوم من الأجفان

وبنيت أهرام المرارة دائماً

في مرفأ الأحشاء والشريان

أجبرتني أن أودع نظرة

هي للحياة ملامح ومعاني

وتركتني دوماً أصارع وحدتي

ما بين جمر الآه والحرمان

## ياذا القلب

يامن كتبت في عشقه

قصائدي

قصص الغرام نقشتها

بمشاعري

نسجت من حرقة الوجد

خواطري

لكن قلبك لم يحن

لخاطري

أنا التي عذبتني

مشاعري

أنا التي عتبت علي

جوارحي

انا التي داعبتك

قصائدي

ما إن يمر طيفك

بخاطري

كتبت اسمك فوق كل

قلائدي

رسمت صورتك فوق صدر

مشاعري

لكن قلبك لم يحن

لخاطري

يَاذَا القلب الذى بحنيه

ونبضه فاق خيال

خواطرى

إنى أراك كالبهار عميق

والقلب ظمآن بعمق الأهر

هيا انزع كبر الفؤاد

حبيبي

فالكبر فى قلب العباد

كخنجر

## يقول إني

يقول إني سيدة الورود

اسقى ازهارى

واغزل حبال الحب

واربط فى افكارى

والحب مدارى

وإني امرأة تؤمن بالاقدار

مجنونه. ساحرة. حكيمة. باقتدار

مزاجية مختلفة الاقدار

تتسلل الى القلوب دون موعد أو إنذار

اسكن العقول

اسلب الأفكار

واعلم الحب كيف يكون العشق خيار

إمرأة

تتقن العزف على الاوتار

عينياك سر من الأسرار

شفتاياك تشرق منها شمس النهار

ويقول إني...

ملاحى شرقية وصفاتى اسطوريه

عقلية. ذكية. أنيقة. زهرية

عفية تنبض شموخا وكبرياء

كموجة بحر عاتية شعواء  
يفوح نبض عنفوانها في الأرجاء  
على وجهها ابتسامة بدر السماء  
في عينيها كل آيات العشق  
وما بقت لباقي العيون أى آلاء  
يقول إلى... .

شرقية أبية تملك العز والإباء  
وتفاخر بها الأرض والسماء  
شرقية أنا وكلى شموخ وكبرياء



## الفهرس

- أحبني رجل ..... ٥
- اخترتك أنت ..... ٨
- أرجوك كفى ..... ١١
- اقهرني ..... ١٤
- إلى متى ..... ١٧
- إليك وحدك ..... ٢١
- أيامرأة ..... ٢٤
- أيها الشرقي ..... ٢٨
- خذلتك ياقلبي ..... ٣١
- دونك لاختيار ..... ٣٥
- رفقا ..... ٣٨
- سیدی ..... ٤١
- ضاع الحب ..... ٤٥
- مُنى القلب ..... ٤٨
- قال لي ..... ٥١
- قلادة شرف ..... ٥٤
- كبرياء ..... ٥٨
- لاتغمض عينك ..... ٦٠

- ٦٣..... لماذا الحزن يا عين
- ٦٦..... لن أعطيك غفراني
- ٦٨..... ماتت أمانينا
- ٧١..... متمردة
- ٧٣..... مدن الأحزان
- ٧٦..... امرأة شرقية
- ٧٨..... من أنت ؟
- ٨٢..... نهر الحب
- ٨٤..... وداعا زهرة الريحان
- ٨٦..... ياذا القلب
- ٨٩..... يقول إني